وعقيهم فلم ذرق والعفز ان الله تعالى يحب الرفق ... الموبد من استاذه نعوت
حانوت في ثلاث سنوات الاول توليف والثانية فوقيف والثالثة تعقيف

٧٥٦ ان الله تعالى يحب العبد التقي الغني الخفي (حم م) عن سعد بن ابي وقاص

الغني اي غني النفس او غني المال لان العفو عام لوجهه قيل بالتقى فهو افضل من الفقير الصابر

٧٥٧ ان الله تعالى يحب العبد المؤمن المفتن التواب (حم) عن علي

المفتن اي الذي افتتن بالمعاصي وتيقن فورا

٧٥٨ ان الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب (خ د ت) عن ابي هريرة

معنى المحبة والكراهة فيها منصرف الى سببها وذلك ان العطاس يكون عن خفة البدن وانفتاح المسام
وعدم الغاية في الشبع وهو بخلاف التثاؤب فانه يكون عن علة امتلاء البدن وثقله مما يكون ناشئا عن
كثرة الاكل والتخليط فيه والتثاؤب بالهمز على الاصح وقيل بالواو

٧٥٩ ان الله تعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه (حم هق) عن ابن عمر وعن ابن مسعود
اي يحب ان يفعلها وقد يكون اتيانها الرخصة افضل

٧٦٠ ان الله تعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عبده (ت ك) عن ابن عمرو
ان يرى اثر نعمته بالبناء للمفعول فان في الغنى للفقراء والتفاخر تجمل لله والملبس
ان يلبس ما يليق به تعالى لانه يتشرف بالمال الذي آتاه الله تعالى

٧٦١ ان الله تعالى يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء (ت ك) عن ابي هريرة
القضاء اي قضاء الدين

٧٦٢ ان الله تعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته (حم حب هب) عن ابن عمر

٧٦٣ ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي
به ومنبله (حم د ت ن) عن عقبة بن عامر
صانعه اي من له دخل في صنعه ولو بأجرة ومنبله اي مناوله بانه يجمع السهام ويرد الرمي ويعطي
٧٦٤ ان الله تعالى يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره من الناس ويقرره بذنوبه فيقول اتعرف ذنب كذا
اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال فاني
قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه واما الكافر
والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
(حم ق ن ه) عن ابن عمر
يدني المؤمن اي الصالح الذي يستر على نفسه ويخفى كنفه هو في الاصل جناح الطائر

ثم من دل لاه يشتري نفسه اي ورب اي فتنة النفس حتى تداه الاثم بادب ورأى
يجيء ان الصغير منه تعالى وانه للمؤمن وانا اغفرها لك اتى بصيغة المتكلم لانه لا غافر
غيره ابدا وانا لا غيري

ان الله تعالى يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا ٧٦٥
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم ويكره لكم قيل وقال وكثرة
السؤال واضاعة المال (حم م) عن ابي هريرة
الرضا والامر مثلا ذماته والكراهة والنهي مثلا زجاته فمعنى لا تشركوا به شيئا الربه ومنكره
شيئا من غير معنى الحديث حينئذ ان الله يأمركم ان تتلبسوا بثلاث خصال وينهاكم عن تتلبس
بثلاث خصال وعبر باللام في لكم في الموضعين ان الخير يرجع نفعه عليكم بسبب التلبس بتلك ويرجع
بسبب ذلك للوشرع الى ان تقع ذلك لكم وشرها عليكم اي يرضى عنكم لاجل تلك الخصال العائدة
نفعها عليكم ويكرهكم لاجل تلك الخصال العائد شرها عليكم ولا تفرقوا اي ولا تتفرقوا
فتعتقدوا عقيدتين على كونه تعتصموا بمعنى الامر اي واعتصموا بحبل الله وانتهوا عن التفرقة وحبل الله
هو القرآن وان تناصحوا اهل الثار بانه تعاشروا الملوك لاجل النهي عن المنكر والامر بالمعروف
بلطف لا بغلظة لئلا يتغيظ ولا يمتثل امره قيل وقال اي الكلام فيما لا يعني

ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين (م ه) عن عمر ٧٦٦
آخرين اي مناقضين في الاعتقاد

ان الله تعالى يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا (حم م د) عن هشام بن حكيم ٧٦٧
(حم هب) عن عياض بن غنم
يعذبون اي بالظلم والجور كوضع الصخر على الرأس

ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله عليه (حم ق ت) عن ابي هريرة ٧٦٨
الغيرة تغير يحصل في القلب ينشأ عنه غضب يترتب عليه ستر ما يراد ستره ... يريد ان يختص به
ويمنع ان يراها من يختص في زوجة فيمنعه ان يشاركه فيما هو مختص به وهذا المعنى محال على الله تعالى فالمراد
غايته ان يمنع المؤمن من المعاصي ... ما يزجره عنها ...

ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر (حم ت ه حب ك هب) عن ابن عمر ٧٦٩
يغرغر اي تبلغ روحه حلقومه ... الغرغرة في الاصل ... الحلقوم

ان الله تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به ٧٧٠
قال نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فأبيت

Copyright © King Saud University